دايان الذي لا ينـــام الا ساعات في النهار منذ العدوان على العرب يذهب للبحث عن الآثار ؟!! انها لأكذوبة مضحكة حقا ارادت اسرائيل بها الا تعطي ابطـــال فتـــح واسود العاصفة فرصة للضحك والشماتة من هذا المجرم الذي وقع كفار في المصيدة.. وأرادت بها أيضا ان تستر خيبتها وما تلاقيه من هزائم وضربات على يد الابطـــال الفدائيين ولكن العالم كله لم يصدق ان دايان الذي كان يحشد قواته في تلك المواقـــع على حدود الاردن سمكن أن يفكر !! في البحث عن الآثار !! كهوايـــة !!

انها حقا آخر نكتة اسرائيلية اضحكت العالم كله !! ولكنها نكتة بايخة طبعا !!

■ ■ ■

وكتبت جريدة « الشعب » العراقية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢٦ مقالا تحت عنـــوان :

اسطورة ديـــان :

علقت فيـــه على ضربة ديـــان فقـــالت :

حين فقئت عين دايـــان اليسرى في الحرب الثانية ، كان ذلك على الارض السورية، وكان في حينها ضابطا في الجيش البريطاني ! لعل اللورد كاردون يذكر ذلك ! وحـــين تحطمت أضلاع دايان كان ذلك على الارض الفلسطينية . وستظل « حولون » تذكره حتى يجد قبره في سيناء . في سيناء يموت دايان .. وهي مجرد نبوءة !

« كان دايـــان ينقب » .. وماذا كانت تفعل « فتح » في بيت اسحق رابين .. ثـــم في بيت ليفي اشكول .. كانت فتح تنقب هي الاخرى ، وعلى هذه الشاكلة دعونـــا نبادل التنقيب ياسادة ، فلعل « باراليف » يعجب أيضا بالمهنة ، ولم لا ... ان العالم بحاجة الى « نكات » ساخنة متطورة !

« كان دايـــان ينقب » .. ان ـ فتـــح ـ تمسح الاساطير الصهيونيـــة بالالفـــام والقنـــابل .

ولماذا دايان لانه اسطورة تحاول الصهيونية ان تزخرفها كما زخرفت اسطـــورة « اليهودي التائه » . ولقد ارادت فتح ان تسقط هـــذه الاسطورة ، فحـــين تسقط الاسطورة تنتهي .

لقد انتهى دايان ... وستذكر ذلـــك « يائيل » .. ستذكر اسطورة ابيها فـــي روايتها .. الاخيرة !